تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة قطر: مقاربة في ضوء التعددية الثقافية

إعـــــداد

أ/ نهال عزمي الحرتاني

أخصائي أول تنمية مهنية – المركز الوطني للتطوير التربوي

كلية التربية–جامعة قطر

أ.د/إيمان أحمد هريدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس عميد كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

د/مصطفى عرابي عزب

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة قطر: مقاربة في ضوء التعددية الثقافية

أ/ نهال عزمي الحرتاني وأ.د/إيمان أحمد هريدي ود/مصطفى عرابي عزب *

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تحديد مهارات التواصل الشفهي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء التعددية الثقافية التي تميز المجتمع القطري وتنعكس على بيئة التعليم المدرسي، تنبع أهمية البحث من الحاجة إلى تمكين التلاميذ من مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية الفصحى في ظل تنوع ثقافي ولغوي واسع، وما يتطلبه ذلك من تهيئة برامج تعليمية وأنشطة صفية تعزز التفاعل اللغوي والتواصل الفعال.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التواصل الشفهي وعلاقتها بالتعددية الثقافية، بالإضافة إلى دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية والعوامل المؤثرة في اكتسابهم لهذه المهارات.

توصلت نتائج البحث إلى أن تنمية مهارات التواصل الشفهي تتطلب دمج أنشطة تعليمية متنوعة، تشمل المحادثة، وحكاية القصص، والمناقشات الصفية، والخطابة، واستخدام استراتيجيات تعليمية قائمة على المواقف الحياتية الواقعية، مع توفير بيئة صفية محفزة تراعي الفروق الفردية والتنوع الثقافي واللغوي للمتعلمين، كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات الاستماع والتحدث ضمن الخطط الدراسية بشكل منهجي، وتدريب المعلمين على أساليب تدريس حديثة تدعم الكفاءة التواصلية لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل الشفهي، الاستماع، التحدث، التعددية الثقافية، التعليم الابتدائي، اللغة العربية، قطر.

* أ/ **نهال عزمي الحرتاني:** أخصائي أول تنمية مهنية – المركز الوطني للتطوير التربوي– كلية التربية–جامعة قطر.

أ.د/إيمان أحمد هريدي: أستاذ المناهج وطرق التدريس– عميد كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة.

د/مصطفى عرابي عزب: مدرس المناهج وطرق التدريس– كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة.

المقدمة:

تعد اللغة نظامًا للتواصل البشري وأداة رئيسة لاكتساب المعرفة والتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتمثل مهارة التواصل الشفهي إحدى الركائز الأساسية للتعلم، لا سيما في المرحلة الابتدائية، حيث يُعد الاستماع والتحدث الوسيلة الأكثر استخدامًا في التعليم والحياة اليومية. ويتضمن التواصل الشفهي عناصر أساسية تشمل الصوت واللغة والتفكير والأداء، كما أن تطوير هذه المهارات يساهم في تحسين نطق الوحدات الصوتية، وتنمية الثروة اللغوية، وتنظيم الأفكار لدى التلميذ.

وتكتسب المرحلة الابتدائية أهمية خاصة باعتبارها مرحلة تأسيسية للنمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي للتلميذ، وهو ما أكدته الاستراتيجيات التعليمية في دولة قطر (٢٠١٨-٢٠٢٠) على ضرورة تنمية مهارات اللغة العربية، خاصة التواصل الشفهي. كما تتأثر هذه المهارات بالجانب الثقافي والاجتماعي، إذ تؤدي التعددية الثقافية إلى اختلاف الخلفيات اللغوية واللهجات بين التلاميذ، مما يشكل تحديات أمام اكتساب اللغة العربية الفصحى. وأظهرت الدراسات المحلية والدولية أن التعددية الثقافية واللغوية تؤثر على الكفاءة اللغوية للتلاميذ، وتستدعي تبني استراتيجيات تربوية تعليمية قادرة على تعزيز مهارات التواصل الشفهي وتسهيل دمج التلاميذ في بيئة تعليمية متنوعة.

ويهدف البحث إلى تحديد مهارات التواصل الشفهي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة قطر، من خلال دراسة مفهوم التواصل الشفهي، وعوامله المؤثرة، وأهميته، وأهدافه، والتحديات التي تواجه تنميته، وسبل التغلب عليها، مع مراعاة الخصوصية الثقافية والتعددية داخل المجتمع المدرسي.

أولاً- مفهوم التواصل الشفهي: يشمل التواصل الشفهي مهارتي الاستماع والتحدث باعتبارهما عنصرين أساسيين للعملية التواصلية. عرفه سيف (٢٠٢٠) بأنه عملية توصيل المشاعر والأفكار والمعلومات بين المرسل والمستقبل باستخدام وسائط متنوعة مثل الإشارات وتعبيرات الوجه. واعتبر Burne (1984) أنه عملية ثنائية الاتجاه تشمل التحدث الإنتاجي والفهم الاستقبالي، حيث يعبر المتحدث عن أفكاره بلغة ملائمة، ويفسر المستمع الرسالة باستخدام عناصر مساعدة مثل النبر والتنغيم وحركات الوجه والجسم.

ويرى سليمان (٢٠١٠) أن التواصل الشفهي مجموعة مهارات كلية تعكسها الأداءات المتعلقة بالآليات الشفوية والكفاءة النحوية والمستويات العقلية العليا في الاستماع. أما مدكور (٢٠١٦) فيعرفه بأنه التعبير الظاهر عن الأفكار والمعاني بأصوات منطوقة تراعي الاستخدام الصحيح للغة والحال والمقام، مع تفاعل المستمع مع الرسالة والمرسل وموقف التواصل. وشحاتة

(٢٠٠٣) يوضح أنه وسيلة اتصال تعتمد على تكوين وحدات صوتية تحمل معاني وتركيبها وفق قواعد اللغة.

ويشير مدكور (٢٠٠٦) إلى أن اللغة، سواء كانت شفهية أم كتابية، تعمل كرموز تحمل المعاني في عقل المتكلم والمستمع، وأن أي خلل في استخدام هذه الرموز يؤدي إلى توقف أو انحراف الاتصال. ويؤكد مدكور على أن المتكلم والمستمع مبدعان في العملية التواصلية، فلا يقتصر دوره على إرسال أو استقبال الرسائل فحسب، بل يشكل كل منهما جزءًا فعالًا في إنتاج وفهم اللغة.

ومن خلال التعريفات يمكن تعريف التواصل الشفهي إجرائيا بأنه: عملية يتم من خلالها توصيل المشاعر والأفكار والمعلومات، ويقوم على المشافهة بربط الأصوات الفردية مع بعضها؛ لتكوين وحدات تحمل معاني.

وبناءً على ذلك فإن التواصل الشفهي، هو: مهارات الاستماع، والتحدث المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي والمشتقة من وثيقة معايير اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصادرة من وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر ٢٠١٩/٢٠٢٠، والتي يحتاجها التلاميذ بإقامة مواقف تواصلية شفاهية مناسبة لهم.

ثانيًا– مفهوم التعددية الثقافية:

- عرف جاك سي. ريتشاردز وآخرون (٢٠٠٧) التعددية الثقافية بأنها وجود أكثر من نظام من المعتقدات والقيم والاتجاهات الثقافية لدى الفرد أو الجماعة، وأشاروا إلى أن تدريس اللغة الأجنبية وبرامج التعلم ثنائي اللغة قد يشجعان على التعددية الثقافية، معتبرين التعلم متعدد الثقافات برنامجًا تعليميًا يهدف إلى تنميتها، مثل البرامج المخصصة لدراسة الجماعات العرقية المختلفة. كما عرفها سالم سالمين (٢٠١٥) بأنها منظومة من الإجراءات والممارسات التي تعزز التنوع الثقافي وتكرس قبول الاختلاف والتعايش مع الثقافات المختلفة دون فرض ثقافة واحدة. واعتبر Korat & Shamir (٢٠١٦) التعددية الثقافية مجموعة من المعتقدات والسلوكيات التي تعترف وتحترم المجموعات الاجتماعية والثقافية المختلفة، وتشجع مساهمتها ضمن سياق ثقافي شامل. بينما تعرف Resnik (٢٠١٧) التعددية الثقافية بأنها التعايش السلمي بين الثقافات المتعددة.

وعملية التعددية الثقافية في التعليم الابتدائي في دولة قطر تُعرَّف إجرائيًا بأنها مجموعة من المعلومات والمهارات والخبرات اللغوية والتواصلية والثقافية الموجهة لتنمية مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) باللغة العربية لدى التلاميذ.

ثالثًا– العوامل المؤثرة في التواصل الشفهي:

تنقسم إلى عوامل داخلية وخارجية. تشمل العوامل الداخلية كفاءة الاتصال المدرك ذاتيًا، وسمات الشخصية، وتقدير الذات، بينما تشمل العوامل الخارجية مخاوف التواصل الشفوي والسياق اللغوي الذي يتم فيه التواصل، مثل حداثة الموقف أو الطابع الرسمي أو التحدث أمام جمهور غريب، حيث أظهرت الدراسات أن الأفراد يفضلون التحدث أمام جماعات مألوفة (المنشاوي، ٢٠٠٧).

ويؤكد عبد الله (٢٠٠٢) أن المستمع الجيد يتميز بسلامة الحواس والتركيز والقدرة على الربط والاستدعاء، بالإضافة إلى قوة الذاكرة والتفكير الإبداعي والاستدلال والتكيف مع المتحدث. ويرى مدكور (٢٠٠٠) أن عملية الكلام معقدة ولها بعدان: حسي وذهني، حيث تشمل العمليات الداخلية توليد الأفكار وترجمتها إلى صور ذهنية، والعمليات الخارجية تمثل النطق الفعلي لهذه الأفكار.

رابعًا– أهداف التواصل الشفهي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر:

أهداف التواصل الشفهي العامة:

- تمكين التلميذ من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتراكيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية وجذابة.
- جعل دراسة اللغة أداة لتنمية الاتجاه نحو الأصالة والابتكار والنمو المتكامل (عقليًا، حسيًا، وجدانيًا، روحيًا، وجسديًا).
- تمكين التلميذ من التعبير السليم والواضح عن أفكاره ومشاعره.
- إدراك أن اللغة تعبير عن المعاني والأفكار، والألفاظ لا قيمة لها إلا بتحقيق وضوح المعاني.
- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- إثراء الثروة اللفظية الشفهية للتلميذ.
- تقويم روابط المعنى وتنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تحسين الهجاء والنطق.
- استخدام اللغة في التعبير القصصي والإبداعي.
- تعزيز التفكير المنطقي وسرعة التعبير والتكيف مع المواقف الحياتية.
- تنمية الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

أهداف تدريس التحدث:

- تمكين التلميذ من نطق أصوات اللغة العربية والنبر والتنغيم.

- التعبير شفهيًا باستخدام الصيغ النحوية الصحيحة وتركيب الكلمات والجمل.
- اكتساب ثروة لفظية مناسبة للعمر والمستوى الدراسي.
- استخدام عناصر الثقافة العربية الأساسية والمعلومات المتعلقة بالتراث العربي والإسلامي.
- التعبير الواضح والمترابط في مواقف الحديث البسيطة.
- معالجة ضعف النطق الناتج عن أسباب عضوية أو تعلمية أو تأثير لغة أخرى.
- تطوير القدرة على التحدث في مواقف تمنح الكلمة قوة وفاعلية (مثل التمثيل والمناظرة والخطابة).

أهداف تدريس الاستماع:

- تعرف جوانب الاستماع كفن من فنون اللغة والاتصال اللغوي.
- اكتساب عادات الاستماع الجيد والتخلص من العادات السيئة.
- التعلم على متابعة التوجيهات والإرشادات وفهم الرسائل المسموعة.
- المزج بين الحروف لتكوين جمل مفيدة وفهم المعنى.
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية، والحكم على المتناقضات.
- المشاركة الفعالة في المناقشات الجماعية وتقنيات تقمص الأدوار.
- التمييز بين الحقيقة والرأي والاعتقاد، وتقييم آراء الآخرين.
- استخدام نبرة الصوت وتقنيات التعبير المناسبة لتوصيل المعنى بوضوح.

خامسًا– أهمية التواصل الشفهي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر:

- التواصل الشفهي مظهر من مظاهر الإبداع لدى التلميذ، ويسهم في تحقيق الكفاية التواصلية وإتقان اللغة (مدكور، ٢٠١٦؛ الناقة، ٢٠١٧).
- يعد من سمات المواطنة العصرية في المجتمعات الحرة، ويساعد على التكيف مع عالم متغير يتطلب التعلم والتواصل مدى الحياة.
- يسهم في بناء شخصية المواطن القادر على العيش المشترك في مجتمع حر وديمقراطي متعدد ومتضامن.
- تطوير كفاية التواصل الشفهي الفصيح يلبّي الاحتياجات الاجتماعية والنفسية، ويعزز القدرة على التواصل بين الشعوب العربية رغم تعدد اللهجات، ويدعم التواصل التنموي والاقتصادي.
- يرفع التواصل اللغوي تقدير الذات ويعزز التفاعل الاجتماعي، ويزيد من مستوى التفاعل الصفّي بين التلاميذ وبعضهم ومع معلميهم.

0

- يشكل التواصل الشفهي أساسًا لكثير من مواقف الإصغاء والانتباه والمناقشات، مثل الأسئلة، والأجوبة، وسرد القصص.
- يعد وسيلة للتعبير عن النفس وتقليل الاضطراب، وهو الفن الأكثر شيوعًا بين الأنشطة اللغوية التي يمارسها المتعلمون أثناء تعلم اللغة.
- يمثل الاستماع والتحدث الجزء الأكبر من ممارسة اللغة في الحياة اليومية، حيث يقضي الإنسان حوالي ٤٢% من وقته استماعًا، و٣٢% تحدثًا، مقابل ١٥% قراءة و١١% كتابة (طعيمة، ٢٠٠١).
- تعد مهارة الاستماع أكثر مهارات اللغة استخدامًا، تليها التحدث، ثم القراءة، ثم الكتابة (بني ياسين، ٢٠١٥).
- للاستماع مكانة بارزة بين فنون اللغة؛ فهو أول الفنون نشوءًا وأكثرها استخدامًا، ويسهم في اكتساب المعارف والتواصل الاجتماعي (شحاتة والسمان، ٢٠١٢).
- **ونظرًا لتعدد الجنسيات الأجنبية في دولة قطر**، يتم التفاعل بين مكونات المجتمع القطري؛ تبعًا لهذا التنوع، وتتمتع الجنسيات العربية مثل: المصرية، والسورية، وغيرهم ممن يعملون في المجال الحكومي بميزة، وإمكانية إلحاق أبنائهم بالمدارس الحكومية؛ ومن ثم؛ يمتاز التعليم العام في دولة قطر بخصوصية التعددية الثقافية.

ونظرًا لهذا التعدد الثقافي داخل مدارس المرحلة الابتدائية في دولة قطر سواء من الجنسيات العربية المتنوعة أو الجنسيات الأجنبية الوافدة للعمل هناك، وما قد يُحدثه هذا التعدد من ممارسات وتحديات تؤثر على اكتساب التلاميذ لمهارات اللغة العربية، وبشكل خاص مهارات التواصل الشفهي الاستماع والتحدث)، فالتعددية الثقافية تظهر في تعدد الخلفيات الثقافية للتلاميذ داخل الصف الدراسي الواحد، وما يتبعه من تعدد اللهجات.

تؤثر التعددية الثقافية في دولة قطر في أداء تلاميذ المدارس الحكومية في اللغة العربية من عدة نواحٍ منها: تعدد الثقافات في المجتمع القطري؛ والذي يظهر جليًا في التعدد اللغوي لتلاميذ المدارس، وتأثير اللهجات في اكتسابهم لمهارات التواصل الشفهي، أن عملية اكتساب التلاميذ للغة العربية الفصحى قد توقفت أو تعطلت رغم أن نسبة كبيرة منهم استمرت في دراستها حتى نهاية المرحلة الثانوية؛ كما تبدو البيئة اللغوية في قطر كما في كثير من مجتمعات الخليج بالنسبة للغة العربية ببيئة فقيرة للإكساب.

- **مما سبق يتضح** أهمية مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) في تبادل الأفكار، والمشاعر بين المستمع والمتحدث من خلال نظام مشترك بينهما ومتعارف عليه يتضح من الرموز اللغوية، وفي العلاقة الاجتماعية بينهما؛ حيث يستخدمان اللغة

في إطار شفهي من خلال مجموعة معايير وقواعد، وهو ما يسمى بالتداولية. ولمهارات التواصل الشفهي تأثير واضح على الأداء الأكاديمي للتلاميذ؛ حيث إن تدريبهم على مهارات الاستماع العليا بشكل واضح في تحسين درجات المسافات الأكاديمية لديهم.

- ولقد أثبتت الدراسات ضرورة الاهتمام بتدريس الاستماع والتدريب على مهاراته المتنوعة، أصبح الاستماع جزءًا رئيسيًا في معظم برنامج تعليم اللغات في الدول التي تقدمت في هذا المضمار، فقد كشفت بعض هذه الدراسات أن التلاميذ في بعض البلاد يخصصون لهم ٣٠% من برنامج تعليم اللغة للحديث، و١٦% للقراءة، و٩% للكتابة، و٤٥% للاستماع، كما كشفت دراسة حديثة بأن تلاميذ المدرسة الابتدائية يقضون حوالي **٢,٥** ساعة من كل ٥ ساعات في اليوم في الاستماع.

سادسًا– أهمية مهارات التواصل الشفهي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة قطر:

- تمكين التلاميذ من اللغة العربية الصحيحة:
  - استخدام ألفاظ صحيحة وتراكيب سليمة بطريقة عملية وجذابة.
  - تزويدهم بثروة لغوية تمكنهم من التعبير بوضوح وفهم.
- تنمية الاتجاه نحو الأصالة والابتكار:
  - استخدام اللغة أداة للنمو المتكامل في النواحي العقلية، والحسية، والوجدانية، والروحية، والجسمية.
- تمكين التعبير السليم:
  - القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر وإدراك ما يتلقونه.
- تطبيق المنهج في المراحل الابتدائية الأولى والثانية:
  - الوصول بالتلاميذ إلى مستوى يمكنهم من التعبير عن أنفسهم وفهم ما يسمعونه بوضوح والتفاعل مع ما حولهم وفق سنهم ومواهبهم.

سابعًا– مشكلات تنمية مهارات التواصل الشفهي وعوامل التغلب عليها:

١. إهمال الاستماع في المنهج المدرسي:

- الاستماع فن لغوي أول ولكنه مهمل في مدارسنا، رغم أهميته للأطفال خصوصًا ضعاف القراءة.

٢. نقص برامج تدريب الأطفال على الإصغاء الفعال:

- ضعف التركيز والانتباه نتيجة غياب برامج مهيكلة لتعليم الاستماع.
- الاستماع جزء أساسي في برامج تعليم اللغة بالدول المتقدمة.

٣. معتقدات المعلمين حول الاستماع:

- الاعتقاد بأن الطفل ينمو مستمعًا تلقائيًا دون تعلم مقصود.
- بعض المعلمين يشجعون على الاستماع دون تطوير المهارات المرتبطة به (ناقة، ٢٠١٧).

٤. أزمة ترقية اللغة العربية:

- درزي (٢٠٢٠): ضرورة ممارسات صفية لتعزيز التعبير الشفهي واللغة العربية في المؤسسات التعليمية.

٥. مظاهر القصور التربوي في تدريس التواصل الشفهي (المجذوب، ٢٠١٠):

- تغليب التعبير الكتابي على الشفهي.
- التركيز على المحتوى المعرفي أكثر من لغة الخطاب.
- إهمال تدريب المعلمين على مهارات التواصل الشفهي.
- ضعف الاهتمام بالتعبير الإبداعي للمتعلم.
- استخدام اللهجات المحلية بدل الفصحى.
- قلة الأنشطة المندمجة المناسبة لتنمية الكفاية الشفهية.
- اقتصاد المدرسة في المركزية واكتفاء المتعلم بدور المتلقي السلبي.
- الفصل بين مهارات اللغة العربية الأربعة (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث).
- اقتصار الأنشطة التعبيرية على نصوص بعيدة عن اهتمامات المتعلمين.

٦. ضعف مهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ

- ضعف فهم معاني الكلمات والجمل وضعف النصوص المقدمة للاستماع (سيف، ٢٠٢٠؛ رسلان، ٢٠٠٥).
- قصور في تدريس التحدث واتباع أساليب ارتجالية تسبب الارتباك (الناقة، ٢٠٠١).
- ضعف مهارات التحدث مثبتة لدى دارسي اللغة العربية (سلامة، ٢٠١١؛ عبد الحميد، ٢٠١٢؛ درويش، ٢٠١٣).
- افتقار المعلمين إلى القدرة على تنمية مهارات التواصل الشفهي (سيف، ٢٠٢٠).
- المناهج تركز على القواعد والمفاهيم دون تدريب فعلي على الاستماع والتحدث (عبد العال، ٢٠٠٤).

٧. خصوصيات المجتمع القطري وتأثيرها على تعلم اللغة:

- التعددية الثقافية واللغوية بين الجنسيات المقيمة تؤثر على التواصل الشفهي.

- ضعف ممارسة اللغة العربية الفصحى خارج المدرسة بسبب سيادة الإنجليزية وحدوث ازدواج لغوي (التونسي وآخرون، ٢٠١٣).
- ملاحظة الباحثة خلال خبرتها الميدانية: ضعف مستمر في مهارات الاستماع والتحدث منذ الصفوف الأولى، مما يستدعي تبني مدخل التعددية الثقافية لتنمية مهارات التواصل الشفهي.

اقتراحات لتحسين التواصل الشفهي:

- مراعاة الفروق الفردية وتنويع الوسائط السمعية والبصرية.
- تعليم استخدام عبارات الاحترام والعرض المنطقي للأفكار والدفاع عن الرأي.
- تنظيم أنشطة التواصل على ثلاثة مستويات:
  - مواقف تواصلية للتدريب على فهم المطلوب.
  - أنشطة تطبيقية لتقوية مهارات محددة.
  - توجيهات حول آداب وأخلاقيات التواصل (الإصغاء، احترام المشاعر).
- تنويع وظائف اللغة في التعبير الشفهي.

ب- عوامل التغلب على مشكلات التواصل الشفهي:

١. إعداد برامج تربوية قائمة على الأدبيات السابقة:

- تصميم برنامج مقترح قائم على مدخل التعددية الثقافية لتنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية للصف الثاني الابتدائي (سيف، ٢٠٢٠).
- الاستفادة من نموذج التدريس القائم على النظرية التداولية في تنمية مهارات التواصل الشفهي للناطقين وغير الناطقين بالعربية.

٢. التركيز على المحادثة والمناقشة وحكاية القصص (مدكور)

- المحادثة والمناقشة:
  - تعد من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار.
  - ضرورة توفير مواقف عملية وفرص حقيقية للحوار والمناقشة ضمن المنهج.
- القصص والنوادر:

اختيار القصص من قبل التلاميذ، مع التأكد من سلامتها، بما يشمل الخبرات الشخصية أو القصص المكتسبة من القراءة والاستماع.

الجمع بين:

- القصص الأهلية.
- إعادة حكاية القصص التي سمعها أو قرأها التلاميذ.

0

- تجنب الإكراه على سرد قصص لا يستمتع بها التلميذ.
- تنويع القصص والنوادر لتناسب اهتمامات التلاميذ المختلفة.
- التركيز على الممارسة العملية لكل تلميذ لتطوير القدرة على التعبير.
- الربط بين تعليم الأدب والقراءة وحكاية القصص لتعزيز مهارات التعبير.
- الإعداد المسبق للقصة، سواء فرديًا أو جماعيًا، لضمان فاعلية التعبير.

- **الخطب والكلمات والتقارير:**
  - تدريب التلاميذ على إلقاء الكلمات والخطب في مواقف المدرسة المختلفة، مثل الإذاعة المدرسية والمقابلات والتدريب على مواقف الحياة اليومية.

٣.إجراءات تدبيرية لتطوير مهارات التواصل الشفهي (المجذوب، ٢٠١٠)

- اكتساب القدرات البانية للكفاية:
  - استخدام عبارات الاحترام.
  - القدرة على العرض المنطقي للأفكار.
  - مراعاة التدرج حسب مستوى التلميذ، من جملة قصيرة إلى إنتاج نصوص وخطابات متكاملة.

٤.تنظيم أنشطة التواصل الشفهي في ثلاثة مستويات متداخلة:

- مواقف تواصلية :التدريب على فهم المطلوب وتنظيم الأفكار والصيغ اللغوية المناسبة واستخدام الإشارات للإقناع والتأثير.
- أنشطة تطبيقية :تمكين التلميذ من ممارسة مهارات محددة وأفعال كلامية ذات معنى.
- توجيهات حول آداب التواصل :الإصغاء، النظر إلى المتكلم، احترام المشاعر، والاهتمام بالسياق.

٥. تنويع وظائف اللغة في التعبير الشفهي:

- إدراك عناصر الخطاب اللساني (المرسل، المرسل إليه، الرسالة، السياق، القناة) واستثمارها في الأنشطة.
- التركيز على التعبير عن الأحاسيس والمشاعر والانفعالات بلغة عربية سليمة.
- تعزيز الأهداف الوجدانية والتوازن النفسي للتلميذ.
- التدريب على إنتاج متواليات لغوية جمالية وتنمية مهارة الاستماع كشرط أساسي لاستقبال الرسالة اللغوية.
- قيام المدرس/ة كنموذج لغوي في البساطة، السلاسة، ووضوح الأفكار، مع مراعاة خصوصيات مستوى التلاميذ.

- استثمار الحكايات والقصص المصورة كوسيلة تعليمية متنوعة وفعّالة.

ثامنًا– خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية (النفسية – المعرفية – الثقافية – الاجتماعية)

- **المرحلة العمرية:**
  - تبدأ من سن ٦ سنوات حتى ١٢ سنة، وتنقسم إلى:
    - الطفولة المتوسطة 6-9 :سنوات (الصفوف الثلاثة الأولى).
    - الطفولة المتأخرة 9-12 :سنة.
  - البحث يركز على الطفولة المتوسطة (٦–٩ سنوات)، وهي مرحلة انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة، حيث تتوسع البيئة الاجتماعية وتنمو العلاقات والقيم والاتجاهات الجديدة.
  - الطفل في هذه المرحلة يصبح أكثر اعتمادًا على نفسه، وأكثر تحملاً للمسؤولية، وأكثر ضبطًا لانفعالاته، وهي المرحلة الأنسب للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية.

١. الخصائص النفسية:

- تهذب الانفعالات نسبيًا، مع سرعة انتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الاستقرار الانفعالي.
- يظهر بعض الغيرة والعناد والتحدي.

مظاهر النمو النفسي:

- تعلم الطفل إشباع حاجاته بطريقة بناءة.
- التعبير عن الحب، حب المرح، وتحسن العلاقات الاجتماعية والانفعالية.
- تحول مخاوف الطفل من الأصوات والأشياء الغريبة إلى الخوف من المدرسة.
- حب التنافس والتفاخر.
- التعبير عن الانفعالات بالحركة.

٢. الخصائص المعرفية:

- الطفل كثير الأسئلة، يميل للعب التمثيلي والرمزي، لا يركز وقتًا طويلًا، ويتميز بالفضول.

مظاهر النمو المعرفي:

- استمرار النمو العقلي السريع، وإتقان المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
- بداية العمليات المنطقية الرياضية معتمدًا على الوسائل الحسية.
- الانتقال من التفكير الحدسي إلى التفكير العملياتي.

- تطوير اللغة والمعجم، وتصحيح الأخطاء اللغوية بالتوجيه.
- محدودية التفكير المجرد.
- نمو المفاهيم الأساسية (عدد، الوزن، الحجم، الكتلة).
- حب الاستطلاع وكثرة التساؤلات.
- تطور القراءة من التعرف على المفردات والجمل إلى ربط المفاهيم بالأشياء.
- انتقال اللغة من المتمركزة حول الذات إلى اللغة الاجتماعية (أبو جادو، ٢٠٠٣).
- تطور مفهوم الاحتفاظ والتصنيف، وتكوين المفاهيم، مع صعوبة التفكير في الاحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة.

٣. النمو الثقافي:

مظاهر النمو الثقافي:

- اتساع الآفاق العقلية والمعرفية، واكتساب المهارات الأكاديمية.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وأنواع النشاط البدني.
- اكتساب اتجاه سليم نحو الذات.
- توسيع البيئة الاجتماعية والانضمام إلى جماعات جديدة.
- زيادة الاستقلال عن الوالدين.
- الاهتمام بالنشاط ذاته بغض النظر عن النتائج، مع نشاط وحيوية عالية لكنه يتعب بسرعة.
- نمو الثقة بالنفس نتيجة التطور الجسماني والعضلي.
- البدء بالاهتمام برأي الأصدقاء أكثر من الآباء.

٤. النمو الاجتماعي:

- استمرار عملية التنشئة الاجتماعية وتوسع دائرة الاتصال الاجتماعي.
- الأطفال حساسون للنقد والسخرية، ويواجهون صعوبة في التوافق مع الرفاق، ويحتاجون للتقدير والثناء.
- من خلال اللعب، يتعلم الأطفال عن أنفسهم وعن الآخرين، وتزداد فرص التعاون وتحقيق المكانة الاجتماعية.

مظاهر النمو الاجتماعي:

- الانتقال من الفردية إلى الجماعية.
- البدء في التمييز بين الصواب والخطأ.
- ظهور الاتجاهات الاجتماعية مثل المساعدة والاستبداد.

- الانتماء إلى جماعات لها صفات خاصة.

تاسعًا– مهارات التواصل الشفهي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

١. مهارات استخدام اللغة الفصيحة (مدكور، ٢٠١٦):

- استخدام اللغة الفصيحة والمفردات الملائمة.
- تغيير نبرة الصوت بما يتلاءم مع معنى الجملة (التعجب، الاستفهام).
- الجرأة في الحديث مع التركيز على الفكرة الرئيسة وتجنب التشتت.
- استخدام الإيماءات والحركات المصاحبة للحديث.
- النطق الواضح للأصوات واختيار ألفاظ مناسبة للمستمع والسياق.
- استخدام تعبيرات الوجه وحركات الجسم بطريقة معبرة.
- الاهتمام بمعدل وسرعة الحديث.

٢. مهارات التواصل الشفهي الأساسية: الاستماع والتحدث

- **الاستماع:** وسيلة لتحقيق الفهم.
- **الكلام:** مهارة إنتاجية تشمل نطق الأصوات والجمل والحوار، لتحقيق الإفهام.
- **التحدث:** استخدام اللغة المناسبة في سياقها، يشمل اللغة اللفظية وغير اللفظية.
- التركيز في تعليم الكلام على بنية اللغة، وفي تعليم التحدث على مناسبة اللغة للسياق (بني ياسين، ٢٠١٥؛ حسين، ٢٠١٦؛ مدكور، ٢٠٢٠).
- **الاستماع والفهم مهارتان متكاملتان،** يجب تدريبهما منذ بدء تعلم اللغة العربية (الناقة، ٢٠١٧).

٣. مهارات الاستماع (سيف، ٢٠٢٠؛ درويش، ٢٠١٧؛ بدير، ٢٠١٣)

أ-مهارات الاستماع المباشر:

a.تحديد الفكرة الرئيسة والفرعية للنص المسموع.

b.استنتاج معاني الكلمات غير المألوفة من السياق.

ب-مهارات الاستماع الاستنتاجي:

a.استنتاج غرض المتحدث ودوافعه.

b.استنتاج الاتجاهات والقيم والأسلوب والمعاني الضمنية.

ت-مهارات الاستماع الناقد:

a.التمييز بين الحقيقة والرأي، بين الحقيقة والخيال، بين الفكرة الشائعة والمبتكرة.

b.الحكم على القيم والمعايير.

0

ث-مهارات الاستماع المتقدمة:

a. **التمييز السمعي** :تذكر الأصوات، قراءة الكلمات والجمل المسموعة، التمييز بين الرموز الصوتية المتشابهة.
b. **مهارة التصنيف** :إيجاد العلاقات بين الكلمات والمفاهيم.
c. **مهارة استخلاص الفكرة الرئيسة** :تلخيص القصص والنصوص المستمعة.
d. **مهارة التفكير الاستنتاجي** :استخلاص المعلومات والمعاني الضمنية وربطها بالواقع.
e. **مهارة الحكم على صدق المحتوى** :نقد الرسائل المسموعة في ضوء القيم والمعايير.
f. **مهارة تقويم المحتوى** :تشخيص نقاط القوة والضعف وتحليل المسموعات (سيف، ٢٠٢٠).

ج-تنمية الذاكرة والانتباه:

a. الاحتفاظ بالمعلومات وزيادة مدة الانتباه.
b. إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية التفكير الناقد وتنظيم الأفكار بصورة مرئية (بدير، ٢٠١٣).

.4 مهارات التحدث (سيف، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠٠٦):

١. **المهارات الفكرية:**
   - التمهيد للموضوع، تحديد الفكرة الرئيسة، توليد الأفكار الفرعية، إنهاء الحديث بخاتمة مناسبة.

٢. **المهارات اللغوية:**
   - استخدام الكلمات والجمل والتعبيرات المناسبة.
   - الالتزام باللغة الفصحى والنطق السليم أثناء الحديث.

٣. **المهارات الملمحية (الإشارات):**
   - استخدام لغة الجسد، الحركات والإيماءات المناسبة، إشارات اليدين.

٤. **المهارات التفاعلية:**
   - بدء الحوار بنقاط اتفاق، التعرف على اتجاهات المستمعين، احترام آرائهم والثناء عليهم.

٥. **قدرات إضافية مهمة للتحدث:**
   - امتلاك موضوع للحديث عنه.
   - وجود حصيلة لغوية كافية للتعبير والتأثير وجذب الانتباه.

- التفكير قبل الحديث والالتزام بأدب الحوار والمناقشة.
- القدرة على توضيح الأفكار ونقل وجهة النظر بوضوح وفاعلية.
- التخطيط لتدريس التحدث: تحديد الأهداف، اختيار الموضوع، أسلوب التدريس، استخدام الوسائل التعليمية، تصحيح الأخطاء، تقديم التغذية الراجعة

- **وتحدد وثيقة معايير المنهج القطري للمستوى الثاني في اللغة العربية لعام (٢٠٢٠/٢٠٢١) أهم مهارات التحدث في الوحدات (١-٤)، وهي:**

١- تعتمد مهارة التحدث في هذه المرحلة العمرية، استخدام عناصر الطبيعة الجاذبة؛ لاستثارة المتعلم ودفعه للتحدث عما يعرض أمامه، ومراعاة نبرات الصوت ووضوح المخارج
٢- القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها فهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة.
٣- التعبير عما في نفوس التلاميذ، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة من خلال تزويدهم بالمادة اللغوية، لترقي لغتهم.
٤- القدرة على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضفي عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع.
٥- القدرة على التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة.
٦- القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، وتنمية القدرة على الاستقلال بالرأي.
٧- التكيف مع مواقف الحياة، كون الكلام يتضمن السؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار.
٨- تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن المشاعر والأحاسيس والأفكار في أسلوب واضح ومؤثر.

وترى الباحثة أن: معايير المنهج القطري للمستوى الثاني في اللغة العربية قد ركزت بشكل عام على المهارات الرئيسة لمهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث)، في حين أن المهارات الفرعية تحتاج لمزيد من التركيز عليها، وما يتبع ذلك من توظيف للمعايير في المنهج؛ من خلال الأنشطة والتدريبات المناسبة لتنمية تلك المهارات.

خلاصة وتعقيب:

تقوم العملية التعليمية برمتها على أساس التواصل الإنساني، وفي جوهر هذا التواصل نجد اللغة حاملة وناقلة للمعرفة، وهذا ما يجعل تعلم اللغات قضية محورية في منظومة التربية

والتعليم تستحق كل العناية والاهتمام، وتعد اللغة العربية من أغنى اللغات بمفرداتها وتراكيبها فهي لغة التعبير والتواصل مع الآخرين، لذا؛ أصبح واجب كل معلم أن يحبب المتعلمين بهذه اللغة وذلك بتوظيفها تربويًا ولغويًا في مجالات الحياة كافة ، وقد عرفت الممارسات اللغوية في مجتمعاتنا العربية ضعفًا في العملية التواصلية ، ويعود ذلك إلى العديد من العوامل التي شكلت عائقاً أمام استعمالات هذه اللغة بوصفها وسيطًا بين عنصري العملية التواصلية ، ومحاصيل اللغة الدارجة (العامية) هي السمة الغالبة على العملية التواصلية ، لذلك برز دور الممارسات اللغوية الفعال في العملية التعليمية، من خلال تأثيرها في المتعلم.

وظهر تأثير ذلك في خطاباته التواصلية، مما يعيق تواصله اللغوي السليم، عليه فقد بات من الضروري تفعيل بدائل نوعية للحد من هذه الممارسات اللغوية، وذلك بإيجاد نوع من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، التي ينبغي لها أن تكون متناسبة مع مستوى المتعلمين العقلي والعمري والتي تعمل على تنمية مهارات المتعلمين المعرفية من جهة، وتفعيلها مع واقعهم من جهة أخرى، لأن حيوية اللغة لا تظهر إلا باستعمالها وتوظيفها في كل مجالات الحياة اليومية للمعلمين بصفة عامة، وفي حياة المتعلمين بصورة خاصة، وذلك للوصول إلى ممارسات لغوية مثلى، ترقى بلغة التواصل في المجتمعات العربية.

ومهارات التواصل الشفهي تندرج تحت الثقافة باعتبارها إطارًا عامًا لسلوك الجماعة، فترتبط مهارات التواصل الشفهي بالثقافة من ناحية استخدام الشواهد والتاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد والعرف والمعاني العرفية والحركات والتعبيرات الخاصة بالوجه ونظرات العينين وحركات الجسد واليدين، حيث إن المتحدث والمستمع غالبًا مسلم عربي دائمًا؛ فإنه يراعي الإحسان في القول اللين في الكلام، والتدليل والاستشهاد بآيات القرآن الكريم وأحاديث النبي الكريم– صلى الله عليه وسلم– وسيرته، والأحداث والكلام والأفعال العربية.

بناء أدوات البحث وإجراءات التطبيق:

يهدف هذا الفصل عرض أدوات البحث، ومنهجية البحث، ومجتمع البحث، ، ثم التصميم التجريبي للبحث، وإجراءات التطبيق، وأهم الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق، وأخيرًا الأساليب الإحصائية المستخدمة لعلاج البيانات التي توصل إليها البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولًا– أدوات البحث:

تطلبت تجربة البحث عددًا من الأدوات بعضها للمعالجة، وأخرى للقياس وهذه الأدوات، هي:

- قائمة مهارات التواصل الشفهي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر.
- اختبار مهارات التواصل الشفهي، ويتضمن اختبار الاستماع واختبار التحدث.

– بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث. – كتاب التلميذ. – دليل المعلم.

١ – استبانة مهارات التواصل الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر:

أ–الهدف من الاستبانة:

هدفت استبانة مهارات التواصل الشفهي إلى تحديد مهارات التواصل الشفهي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر وإعداد اختبار مهارات التواصل الشفهي في ضوئها.

ب– مصادر إعداد الاستبانة:

تم إعداد استبانة مهارات التواصل الشفهي في ضوء عدة مصادر، هي:

مصفوفة المدى والتتابع للمرحلة الابتدائية، والبحوث والدراسات السابقة العربية، والأجنبية التي تناولت الاستماع والتحدث، وكذلك الأدبيات، والكتب، والمراجع التربوية، والرجوع إلى قوائم مهارات التواصل الشفهي التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة.

ج–الصورة المبدئية للاستبانة:

تم التوصل إلى استبانة مهارات التواصل الشفهي في صورتها المبدئية تمهيدًا لعرضها على المحكمين مكونة من (١٠) مهارات منهم خمس مهارات رئيسة للتحدث وخمس مهارات رئيسة للاستماع، ومهارات التحدث الرئيسة، هي:(١– الجانب غير اللفظي،٢– الجانب الصوتي والنطقي،٣– الجانب اللفظي (مفردات وتراكيب)، ٤– الجانب الفكري، ٥– الجانب الاجتماعي)، و١٦ مهارة فرعية متفرعة من المهارات الرئيسة.

ومهارات الاستماع الرئيسة، هي: (١–الجانب غير اللفظي،٢–الجانب الصوتي السمعي، ٣–فهم معاني المفردات والتراكيب، ٤–فهم الأفكار في النص المسموع،٥– استنباط الدلالات الاجتماعية للنص المسموع)، تفرع منها (٢٠) مهارة فرعية.

د– صدق الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (١٠) محكمين؛ بهدف تحديد مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، هي: دقة الصياغة اللغوية لهذه المهارات، حذف أو تعديل ما يرونه غير مناسب، إضافة المهارات التي يرون إضافتها، ومناسبة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين، والإفادة منها في تعديل القائمة.

جدول (١) والجدول الآتي يوضح آراء المحكمين على استبانة المهارات:

مهارات تم حذفها	مهارات تم إضافتها	مهارات تم تعديلها
مهارة التحدث: **الجانب الصوتي والنطقي:** -استخدام التنغيم المناسب في النطق الجمل والأساليب. -التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة. -نطق التضعيف والتنغيم نطقًا صحيحًا.	مهارة التحدث: الجانب الفكري: -إبداء رأيه في الأفكار المطروحة عليه. - التعبير عن أفكاره بلغة صحيحة واضحة. مهارة الاستماع: الجانب الصوتي السمعي: -تمييز الأصوات العربية التي يستمع إليها. - الجانب غير اللفظي: -انتظار دوره في الكلام دون مقاطعة من يتحدث.	مهارة الاستماع: الجانب الصوتي السمعي: (فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال الإيقاع والتنغيم) تم تعديلها إلى: تمييز نغمة الحديث/المتحدث(سؤال تعجب إنكار)
الجانب اللفظي والتراكيب: -استخدام مفردات متنوعة دون تكرار. -التعبير عن أفكاره مستخدمًا الصيغ المناسبة. -اظهار الاحترام للمستمعين		
مهارة الاستماع: **الجانب الغير لفظي:** -التركيز والإنصات الجيد. -السؤال عن النقاط التي لم يتم فهمها		
تعرف الأصوات وتميزها: -القدرة على الاستماع للغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد اللغة -فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه خلال الإيقاع والتنغيم . **مهارة فهم الأفكار:** - تحديد المتناقضات في النص المسموع. -استنتاج الأحداث الغامضة في النص المسموع. -معرفة الزمان والمكان والهيئة الجيدة. **مهارة استنباط الدلالات الاجتماعية:** - إدراك التغيير في المعاني الناتجة الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات.		

ومن بعض ملاحظات المحكمين:

- وجود خلط بين المهارات الرئيسة للتحدث ومهارات النطق، ووجود خلط في هذه المهارات؛ فجميع المهارات للنطق والتمييز بين الحروف نطقًا وقصرًا وطولًا كلها لا تنتمي إلى التحدث،

وبينما التحدث يتعلق بالأسلوب والفكرة والجانب التفاعلي والفكري، وأن هذه الجوانب تحتاج فقط لبعض المهارات البسيطة، مثل: التعبير عن الفكرة بكلمات واضحة وصحيحة، والمعاني واضحة في التعبير عن غرض ما، استخدام مفردات فصيحة، توظيف الجمل الصحيحة لغويًا، وتضاف مهارة التواصل البصري مع الأخرين عند التحدث إليهم، ومهارة الطلاقة عند الحديث، عدم التلعثم والتردد في إيصال الفكرة.

- ضرورة صياغة عبارات واضحة ودقيقة ومناسبة للمرحلة العمرية، وتركيزها على المناقشة والإقناع وإصدار الأحكام.

الصورة النهائية للقائمة:

أصبحت قائمة المهارات بعد التحكيم، هي: (مهارة التحدث): خمس مهارات رئيسة و١٢ مهارة فرعية، و(مهارة الاستماع) خمس مهارات رئيسة،و١٢ مهارة فرعية، تم توزيع مهارتي (الاستماع والتحدث بشكل متوازن كالتالي:

المهارة الأولى عبارة عن مهارتين **والمهارة الثانية** مهارتين، **والمهارة الثالثة** مهارتين، **والمهارة الرئيسة الرابعة** عبارة عن أربع مهارات فرعية، **والمهارة الرئيسة ال**خامسة عبارة عن مهارتين.

وتم تحديد النسب المئوية لاستجابات المحكمين حول كل مهارة من المهارات المتضمنة في القائمة من حيث مناسبتها للتلاميذ، وذلك للاحتكام إلى تلك النسب للمحكمين في استبعاد أي مهارة؛ حيث تم رصد أعلى استجابات من المحكمين إضافة إلى تعديل بعضها الأخر، لتصبح أكثر تحديدًا، ومناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وبعد تعديل الاستبانة المبدئية في ضوء آراء المحكمين؛ تم التوصل إلى قائمة نهائية[١] بهذه المهارات، والجدول الآتي يوضح النسبة المئوية لاستجابات المحكمين:

جدول (٢) النسبة المئوية لاستجابات المحكمين لقائمة مهارات التواصل الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر

المهارة الرئيسة / **المهارة الفرعية**	**نسبة اتفاق المحكمين حول المهارة**	**نسبة اختلاف المحكمين حول المهارة**	**الإجراء** **الإبقاء/ الحذف**
مهارة التحدث			
أولًا–الجانب غير اللفظي:			
١–إظهار الثقة في النفس أثناء الحديث.	**١٠٠%**	**0%**	**تبقى المهارة**
٢–توظيف لغة الجسد بما يناسب موقف الحديث.	**٨٧.٥%**	**١٢.٥%**	**تبقى المهارة**
ثانيًا–الجانب الصوتي والنطقي:			
٣–نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة.	**٧٥%**	**٢٥%**	**تبقى المهارة**

[١]) ملحق (٣) **قائمة مهارات التواصل الشفهي (الصورة النهائية).**

المهارة الرئيسة	نسبة اتفاق المحكمين	نسبة اختلاف	الإجراء
المهارة الفرعية	حول المهارة	المحكمين حول المهارة	الإبقاء/ الحذف
٤-التمييز بين الأصوات المتجاورة والمتشابهة.	%٧٥	%٢٥	تبقى المهارة
٥-استخدام التنغيم المناسب في نطق الجمل والأساليب.	%٣٧.٥	%٦٢.٥	حذف المهارة
٦-التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة.	%٣٧.٥	%٦٢.٥	حذف المهارة
٧-نطق التضعيف والتنوين نطقا صحيحا.	%٣٧.٥	%٦٢.٥	حذف المهارة
ثالثا-الجانب اللفظي (مفردات وتراكيب):			
٨-استخدام مفردات عربية فصيحة.	%١٠٠	%0	تبقى المهارة
٩-اختيار المفردات المناسبة للموضوع.	%١٠٠	%0	تبقى المهارة
١٠-استخدام مفردات متنوعة دون تكرار.	%٣٧.٥	%٦٢.٥	حذف المهارة
١١-التعبير عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.	%٥٠	%٥٠	حذف المهارة
رابعًا-الجانب الفكري:			
١٢-إبراز الفكرة الرئيسة لموضوع الحديث.	%٨٧.٥	%١٢.٥	تبقى المهارة
١٣-إبراز الأفكار الفرعية المتصلة بالموضوع.	%٨٧.٥	%١٢.٥	تبقى المهارة
خامسًا-الجانب الاجتماعي:			
١٤-مبادءة الآخرين بالحديث إذا تطلب الموقف ذلك.	%٧٥	%٢٥	تبقى المهارة
١٥-الموقف التواصلي من حيث استمرار الحديث أو توقفه.	%٧٥	%٢٥	تبقى المهارة
١٦-إظهار الاحترام للمستمعين.	%٣٧.٥	%٦٢.٥	حذف المهارة
الاستماع			
أولًا-الجانب غير اللفظي:			
١-النظر والانتباه للمتحدث.	٧٥%	%٢٥	تبقى المهارة
٢-التركيز والإنصات الجيد.	%١٢.٥	%٨٧.٥	حذف المهارة
٣-السؤال عن النقاط التي لم يتم فهمها.	%١٢.٥	%٨٧.٥	حذف المهارة
ثانيًا-الجانب الصوتي والسمعي:			
٤-القدرة على الاستماع إلى اللغة العربية دون ان يعوق ذلك قواعد تنظيم اللغة	%٢٥	%٧٥	حذف المهارة
٥--فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال إيقاع وتنغيم عادي.	%٧٥	%٢٥	تبقى المهارة
ثالثا-فهم معاني المفردات ودلالات التراكيب:			
٦-فهم معنى الكلمات من سياق الحديث.	%٧٥	%٢٥	تبقى المهارة
٧-تحديد معاني الكلمات غير المألوفة من سياق النص المسموع.	%٧٥	%٢٥	تبقى المهارة
رابعًا-فهم الأفكار من النص المسموع:			
٨-تحديد المتناقضات في النص المسموع.	%٥٠	%٥٠	حذف المهارة
٩-التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المسموع.	%٨٧.٥	%١٢.٥	تبقى المهارة

المهارة الرئيسة المهارة الفرعية	نسبة اتفاق المحكمين حول المهارة	نسبة اختلاف المحكمين حول المهارة	الإجراء الإبقاء/ الحذف
١٠–استنتاج غرض المتحدث ودوافعه.	٧٥%	٢٥%	تبقى المهارة
١١–استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص المسموع.	٧٥%	٢٥%	تبقى المهارة
–١٢استنتاج الأحداث الغامضة في النص المسموع.	٥٠%	٥٠%	حذف المهارة
–١٣التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المسموع.	٧٥%	٢٥%	تبقى المهارة
–١٤معرفة الزمان والمكان والهيئة الجيدة التي تتطلب الاستماع الجيد.	٥٠%	٥٠%	حذف المهارة
–١٥القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية.	٨٧.٥%	١٢.٥%	تبقى المهارة
خامسًا–استنباط الدلالات الاجتماعية للنص المسموع:			
–١٦إدراك التغير في المعاني الناتجة عن التعديل او تحويل في بنية الكلمة(المعنى الاشتقاقي).	٥٠%	٥٠%	حذف المهارة
–١٧فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.	٧٥%	٢٥%	تبقى المهارة
١٨–الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات ومتابعتها.	٥٠%	٥٠%	حذف المهارة
١٩–استنتاج خصائص أسلوب المتحدث.	٧٥%	٢٥%	تبقى المهارة
٢٠–إبداء الرأي حول القضايا المطروحة في النص المسموع.	٧٥%	٢٥%	تبقى المهارة

٢– اختبار مهارات التواصل الشفهي:

أ–الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار تعرف المتوافر من مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة في تنمية مهارات التواصل الشفهي وذلك بتطبيقه بعديًا.

ب– مصادر بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة في إعداد الاختبار، واشتقاق مفرداته على المصادر التالية:

- الإطار النظري للبحث.
- قائمة مهارات التواصل الشفهي السابق تحديدها، البحوث والدراسات السابقة في مجال الاستماع والتحدث.
- الأدبيات التربوية التي لها صلة بكيفية إعداد الاختبارات اللغوية، خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

0

ج – جدول مواصفات الاختبار:

هو عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد ما يحتوي عليه مخطط تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية بدولة قطر كما يبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل مهارة من مهارات التواصل الشفهي (مهارة الاستماع وما بها من مهارات فرعية وهي: الجانب غير اللفظي والجانب الصوتي السمعي وفهم معاني المفردات والتراكيب وفهم الافكار في النص المسموع واستنباط الدلالات الاجتماعية للنص المسموع، ومهارة التحدث وما بها من مهارات فرعية مثل الجانب الاجتماعي والجانب الفكري والجانب اللفظي والجانب الصوتي والنطقي والجانب غير اللفظي) وفيما يلي تفصيلًا للوزن النسبي لكل مهارة رئيسية كذلك للمهارات الفرعية المتضمنة بداخل كل مهارة رئيسية .

جدول (٣) مواصفات الوزن النسبي لاختبار مهارات التواصل الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر

المهارات الرئيسية	عبارات المهارة	عدد الأسئلة التي تقيس المهارة	الوزن النسبي
مهارة الاستماع	١-١٢	١٢	%٥٠
مهارة التحدث	١٣-٢٤	١٢	%٥٠
المجموع	**٢٤ عبارة**	**١٢**	**%١٠٠**

يوضح جدول (٦) أنه حقق وزن نسبي متساوي لمهارات التواصل الشفهي باللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، حيث بلغ الوزن النسبي لكل مهارة نصف الوزن الكلي للاختبار، وفيما يلي تفصيل للوزن النسبي للمهارات الفرعية داخل مهارتي الاستماع والتحدث.

جدول (٤) مواصفات اختبار مهارات الفرعية لمهارتي الاستماع والتحدث

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عبارات المهارة	عدد الأسئلة التي تقيس المهارة	الوزن النسبي
مهارة الاستماع	استنباط الدلالات الاجتماعية للنص المسموع	١١-١٢	٢	16.6%
	فهم الافكار من النص المسموع	٥-٧-٩-١٠	٤	33.3%
	فهم معاني المفردات والتراكيب	٦-٨	٢	16.6%
	الجانب الصوتي السمعي	٣-٤	٢	16.6%
	الجانب غير اللفظي	١-٢	٢	16.6%
	المجموع	**١٢**	**١٢**	**%١٠٠**
مهارة التحدث	الجانب الاجتماعي	٢٣-٢٤	٢	16.6%
	الجانب الفكري	(١٩-٢٠-٢١-٢٢)	٤	33.3%
	الجانب اللفظي	(١٧-١٨)	٢	16.6%

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عبارات المهارة	عدد الأسئلة التي تقيس المهارة	الوزن النسبي
	الجانب الصوتي والنطقي	(١٥-١٦)	٢	16.6%
	الجانب غير اللفظي	(١٣-١٤)	٢	16.6%
	المجموع	**١٢**	**١٢**	**%١٠٠**

وصف الاختبار:

تم وضع الاختبار في صورته الأولية [٢] وهو عبارة عن صفحة الغلاف التي كُتب عليها اسم الاختبار، ثم صفحة التعليمات، ثم ١٢ سؤال لقياس مهارات الاستماع المحددة، حيث خصص للمهارة الأولى سؤال مكون من مفردتين، والمهارة الثانية أمن سؤال مكون من مفردتين تعتمد على الملاحظة لقياسها، وقد تكون الجزء الثاني من الاختبار من (٩) مفردات تمت صياغتها في صورة اختيار من متعدد، وذلك بوضع مقدمة للسؤال، ثم أربعة بدائل للإجابة يختار منها التلميذ بديلًا واحد صحيح، وقد رُوعي عند إعداد الاختبار ما يلي :

– ألا يقل عدد البدائل عن أربعة، مع مراعاة توزيع البدائل عشوائيًا.

– تجنب الغموض في الكلمات.

وصف الاختبار:

تم تحديد تعليمات الاختبار، واشتملت بيان الهدف من الاختبار، ومجموعة الإرشادات التي ينبغي أن يراعيها التلاميذ أثناء الإجابة، وأخيرًا بيانات التلاميذ (الاسم–المدرسة– الفصل).

صدق الاختبار:

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار؛ تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين؛ لمعرفة آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاختبار، ودقة صياغته لغويًا، ومدى قياسه للهدف الذي وُضع من أجله ، ومدى مناسبته لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر.

والاختبار في صورته الأولية مكون من ثلاثة أسئلة، والسؤال الأول اعتمد على الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني تنوع بين اختيار من متعدد وأسئلة مقالية، والسؤال الثالث اعتمد على الأسئلة المقالية، وقد تم تعديل الاختبار؛ حيث ابتعد عن الأسئلة المقالية، وتم تغيير سؤال قياس مهارة استنتاج القيم الشائعة في النص المسموع، وتعديل سؤال قياس مهارة أسلوب المتحدث، وسؤال مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي، وتم توحيد عدد الاختيارات لأربعة اختيارات.

[٢] **) ملحق(٤) اختبار مهارات التواصل الشفهي في صورته الأولية.**

0

ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار تم التحقق من ثباته باتباع أسلوب التجزئة النصفية لمفردات الاختبار.

حساب معامل ثبات الاختبار:

. لحساب ثبات الاختبار، قامت الباحثة باستخدام برنامج SPSS إصدار ٢٠، وتم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ وقد وصل إلي ٠.٨٥١، وتم حساب معامل الثبات باستخدام أسلوب التجزئة النصفية وقد وصل إلي ٠.٨٠٣ وتلك القيم الناتجة عن استخدام معادلة ألفا كرونباخ أو أسلوب التجزئة النصفية تعتبر قيم جيدة يمكن الوثوق بها.

حساب معامل الصدق لمفردات اختبار تنمية مهارات التواصل الشفهي:

جدول (٥) معامل الاتساق الداخلي لمفردات مهارات التواصل الشفهي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٧٣٥**	١٣	٠.٨٢٧**
٢	٠.٧٨٤**	١٤	٠.٨٩٤**
٣	٠.٦١٦**	١٥	٠.٦٨٩**
٤	٠.٧١٨**	١٦	٠.٥٩٨**
٥	٠.٦١١**	١٧	٠.٥٣١**
٦	٠.٥٤٤**	١٨	٠.٥٦٦**
٧	٠.٧٠٤**	١٩	٠.٨٨٧**
٨	٠.٧٠٤**	٢٠	٠.٨٥٩**
٩	٠.٦٣١**	٢١	٠.٩٠٦**
١٠	٠.٩٢٧**	٢٢	٠.٩٠٢**
١١	٠.٨١٣**	٢٣	٠.٦٨٢**
١٢	٠.٨٠٩**	٢٤	٠.٨٧٦**

(**: دالة عند مستوي معنوية ٠.٠١)

يوضح الجدول السابق (٥) أن جميع مفردات الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ مما يؤدي إلي عدم حذف أي منها.

- حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات اختبار التواصل الشفهي:

- **معامل السهولة والصعوبة:**

يقيس معامل السهولة نسبة الطلاب الذين أجابوا على السؤال بصورة صحيحة من العدد الكلي للطلاب وتتراوح قيمته بين 0 إلي 1 وتعد القيم المقبولة للاختبار بين ٠.٢ إلي ٠.٨، وفيما يخص معامل الصعوبة فهو المكمل لمعامل السهولة ويمكن حساب أي منهما بعد حساب الآخر.

جدول (٦) معامل السهولة لمفردات مهارات التواصل الشفهي

رقم المفردة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل السهولة
١	0.63	١٣	0.36
٢	٦٩٥.	١٤	٢١٥.
٣	0.33	١٥	٣٠٥.
٤	٣٣٥.	١٦	0.57
٥	٥٧٥.	١٧	0.51
٦	٥٧٥.	١٨	٦٦٥.
٧	٤٢٥.	١٩	٠.٥٧
٨	٥٧٥.	٢٠	٠.٢٧
٩	0.42	٢١	٠.٥٤
١٠	٤٢٥.	٢٢	٠.٦٠
١١	٤٢٥.	٢٣	٠.٤٥
١٢	٦١٥.	٢٤	٠.٤٢

معامل التمييز:

يعد معامل التمييز من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في الاختبار، ويشير معامل التمييز إلي "فاعلية السؤال في التمييز بين التلاميذ ذوي الكفاءة العالية والتلاميذ ذوي الكفاءة الأقل"، كما يعد معامل التمييز العالي للمفردة دليل علي صدقها، و تتراوح قيمته بين (٠ : ١)، ويمكن قبول المفردة إذا تراوح معامل تمييزها بين (٠.٢ : ١) .

جدول (٧) معامل التمييز لمفردات مهارات التواصل الشفهي

رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
١	0.31	١٣	0.25
٢	0.31	١٤	0.37
٣	0.31	١٥	0.37
٤	0.37	١٦	0.75
٥	0.50	١٧	0.25
٦	0.44	١٨	0.25
٧	0.31	١٩	0.43
٨	0.25	٢٠	0.43
٩	0.25	21	0.50
١٠	0.44	22	0.63
11	0.43	23	`0.25
12	0.44	24	0.69

0

يوضح جدول (٦) وجدول (٧) قيم معاملات السهولة والتمييز لجميع عبارات مهارات التواصل الشفهي، ونلاحظ أن معامل سهولة المفردات يتراوح بين (٠.٢١: ٠.٦٩) وهي معاملات سهولة مقبولة وعالية كذلك معامل تمييز المفردات يتراوح بين (٠.٢٥: ٠.٧٥)، وهي قدرات تمييزيه متوسطة وعالية للمفردات.

٣- بطاقة الملاحظة مهارات التحدث:

تم وضع قائمة المهارات في صورتها الأولية وكانت (٥) مهارات رئيسة للتحدث وتم تحكيم استبانة المهارات وتعديل القائمة بناء على ملاحظات المحكين أصبحت قائمة المهارات بعد التحكيم لمهارة التحدث (٥) مهارات رئيسية ١٢ مهارة فرعية، وكان ضمن ملاحظات المحكمين على هذه المهارات، منها: (عدم ادخال نطق الحروف وتمييزها ضمن التحدث- استبعاد إظهار الثقة بالنفس لصعوبة قياسها)، وتم إعداد بطاقة ملاحظة بناء على توصيات المحكمين[٣].

ثانيًا- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهجين الآتيين: المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي كما بالشكل الآتي:

شكل (١) منهجية البحث

ثالثًا- مجتمع البحث:

اشتملت المجموعة البحثية التجريبية على (٣٣) تلميذة من تلميذات مدرسة الفلاح للبنات الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر باختلاف جنسياتهم كالآتي: (تلميذة فلسطينية، و(١٣) قطرية، و(٦) باكستانية، و(٢) مصرية)، وتلميذة من سلطنة عمان، و(٢) يمنية، و(٤) أردنية، وتلميذة سورية، و(٢) إيرانية، وتلميذة سعودية.

---

[٣] ملحق (٥) بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر.

رابعًا– التصميم شبه التجريبي للبحث:

اعتمد هذا البحث على التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة (التجريبية): تدرس طبقًا للبرنامج المقترح القائم على التعددية الثقافية، والمجموعة التجريبية من مدرسة الفلاح الابتدائية بنات بدولة قطر.

شكل (٢) التصميم شبه التجريبي للبحث

سادسًا– إجراءات التطبيق الميداني:

١– التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل الشفهي:

تم تطبيق اختبار التواصل الشفهي لطلاب الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر لمهارات التحدث والاستماع تطبيقًا قبليًا على المجموعة التجريبية؛ وذلك يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/٢٨، وذلك على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدرسة الفلاح الابتدائية بنات بدولة قطر، وعددها (٣٣) تلميذة.

وتم تحليل البيانات الخام لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) وما بهما من مهارات فرعية باستخدام برنامج SPSS، وللإجابة علي الأسئلة البحثية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ) اختبار ت (T-test) للعينة الواحدة للمقارنة بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وحد التوافر (٥٠%) من المهارة كما حددته الباحثة.

ب) اختبار ت (T-test) للمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ في كلاً من التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التواصل الشفهي، ومعرفة دلالة الفروق بين التطبيقين إن وجدت.

ت) مربع إيتا لحساب دلالة حجم التأثير: حيث يشير إلي حجم الفروق بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي، وبيان فعالية البرنامج المقترح القائم علي مدخل التعددية الثقافية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي في دولة قطر.

0

تطبيق أدوات البحث قبليًا لتحديد المتوافر من مهارات التواصل الشفهي لطلاب الصف الثاني الابتدائي:

طبقت الباحثة اختبار مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) وما بهما من مهارات فرعية علي المجموعة البحثية بإحدي المدارس الحكومية بدولة قطر في الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢١-٢٠٢٢)، للوقوف علي المتوافر من مهارات التواصل الشفهي لدى التلاميذ، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي، قامت الباحثة بحساب درجات كل تلميذ، ثم رصد الدرجات في كشوف بغرض دراسة متوسط درجات التلاميذ وتحديد المتوافر في التطبيق القبلي لكل مهارة بمفردها.

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التواصل الشفهي علي جميع التلاميذ تطبيقًا قبليًا، لمعرفة درجة تحصليهم من مهارات التواصل الشفهي قبل القيام بالتدريس باستخدام البرنامج المقترح القائم على مدخل التعددية الثقافية؛ لتنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بالتطبيق القبلي على مجموعة الدراسة، وكذلك تحديد المتوافر من مهارات الرئيسية للتواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) وما بهما من مهارات فرعية.

٢- التدريس بالبرنامج المقترح القائم على التعددية الثقافية:

بدأت الباحثة التدريس بالبرنامج المقترح (مجموعة البحث)، وعددها (٣٣) تلميذة بمدرسة الفلاح الابتدائية بنات بدولة قطر، وذلك بداية من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٨، وحتى يوم الخميس الموافق٢٠٢٢/٤/١٤ بواقع حصتين أسبوعيًا، وكان إجمالي الحصص(٢٧) حصص.

جدول (٨) توزيع حصص تدريس المجموعة التجريبية

م	الموضوع
الأسبوع الأول	(٧)حصص
الأسبوع الثاني	(٧)حصص
الأسبوع الثالث	(٧) حصص
الأسبوع الرابع	(٦)حصص

٣- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفهي:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التواصل الشفهي تطبيقًا بعديًا على المجموعة التجريبية، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٤/١٤.

سادسًا– الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق الميداني:

- يحتاج البرنامج لمدة زمنية أطول من المخطط له ولذلك تم الاتفاق مع المعلمة على تطبيق البرنامج خلال الحصص الإثرائية، واعتماد بعض الدروس على التعلم عن طريق النت.
- بعض الأنشطة والتدريبات القائمة على التعددية الثقافية في مهارات التحدث لاحظت الباحثة وجود مشكلة في الهوية لدى بعض التلميذات من خلال عدم معرفتهم (مناسبات بلادهم– الأماكن الأثرية)، ورغبتهن في التحدث عن مناسبات دولة قطر والأماكن في قطر، بل الأمر امتد لعدم معرفة بعض التلميذات لجنسيتهن، وقولهن أنهن قطريات، وربما يعود ذلك للمرحلة العمرية لكل تلميذة، وخاصة أنها من الممكن لم يسافرن لبلدها أو تعيش فيها مطلقًا، وبالتالي اعتبارها أن دولة قطر هي وطنها الأصلي؛ وذلك لما تقدمه دولة قطر من تعامل وامتيازات وقوانين تسمح دخول التلاميذ متعددي الثقافة للمدارس الحكومية، واندماجهم في المجتمع المدرسي، والمجتمع بشكل عام جعل ازدواج للهوية بشكل كبير.
- صعوبة تطبيق درس مهارة التحدث ومشاركة جميع التلاميذ في موضوع واحد؛ لأن عدد التلميذات (٣٣) تلميذة في الصف، فتغلبت الباحثة على هذه المشكلة من خلال إرسال موضوع التحدث للتلميذات إلكترونيًا، وبالتالي تكون التلميذة مستعدة بالمعلومات في الحصة مما يسهل موضوع التحدث.

ثامنًا– المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث:

١) معادلة تحديد الوزن النسبي لكل مهارة

$$\frac{\text{عدد مفردات كل مهارة}}{\text{عدد أسئلة الاختبار ككل}} * ١٠٠$$

٢) حساب معامل ثبات الاختبار

لحساب احتمالية ثبات الاختبار تم استخدام برنامج spss اصدار ٢٠، وتم حساب معامل الثبات وفقًا لمعامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية (جتمان ر).

٣) حساب معامل التمييز

معامل التمييز =

$$\frac{\text{عدد تلاميذ المجموعة العليا الذين أجابو عن المفردة إجابة صحيحة– عدد تلاميذ المجموعة الدنيا الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة}}{\text{عدد تلاميذ أي من المجموعتين}}$$

0

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

يهدف هذا الفصل إلي عرض نتائج البحث وتفسيرها تمهيدًا لتحديد توصياته ومقترحاته، ذلك بالإضافة إلي دراسة الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) وتحديد الفروق في مهارات التواصل الشفهي وذلك من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التواصل الشفهي؛ وذلك لمعرفة فعالية البرنامج المقترح القائم علي مدخل التعددية الثقافية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لطلاب الصف الثاني الابتدائي، وتفصيل تلك النتائج للإجابة علي أسئلة البحث، وقامت الباحثة بعد التطبيقين القبلي والبعدي برصد بياناتها في استمارة أعدت لهذا الغرض.

أولاً- نتائج البحث: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: **ما مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر؟**

بعد عرض القائمة على المحكمين، والتعديل في ضوء آرائهم تم التوصل إلى قائمة مهارات التواصل الشفهي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، وتكونت من قائمة مهارات الاستماع، وتضمنت خمس مهارات رئيسة، هي: (الجانب غير اللفظي، تعرف الأصوات وتمييزها، فهم معاني المفردات والتراكيب، فهم الأفكار من النص، استنباط الدلالات الاجتماعية للنص المسموع)، ويتفرع منها مهارات فرعية بلغ عددها(٢٠) مهارة فرعية.

وقائمة مهارة التحدث، وتضمنت خمس مهارات رئيسة، هي: (-الجانب غيراللفظي، الجانب الصوتي والنطقي، الجانب اللفظي، (مفردات وتراكيب، الجانب الفكري، الجانب الاجتماعي)، ويتفرع منها مهارات فرعية بلغ عددها(١٦) مهارة فرعية.

وتم عرض الصورة الأولية على المحكمين ومناقشة آرائهم، وبعد الانتهاء من عرض الاستبانة على المحكمين وأخذ آرائهم، تم فحص ملاحظاتهم، والاستفادة منها في مراجعة الصورة الأولية لاستبانة مهارات التواصل الشفهي، حيث تم رصد استجاباتهم في كشوف خاصة، وحساب النسبة المئوية لمتوسط كل مهارة رئيسة من المهارات ككل، وتم تحديد المهارات التي حصلت ٧٠% فأكثر من استجابات المحكمين، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٢٠) مهارة فرعية للاستماع والتحدث، وخمس مهارات رئيسة للاستماع، وثلاث مهارات رئيسة للتحدث (٤).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما المتوافر من مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر؟

---

[٤]) ملحق (٣). **القائمة النهائية لمهارات التواصل الشفهي.**

تم تطبيق الاختبار القبلي لمهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) في ضوء قائمة مهارات التواصل الشفهي النهائية تطبيقاً قبليًا على التلاميذ؛ وذلك لمعرفة المتوافر من مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي، قامت الباحثة بتسجيل درجات كل التلاميذ ثم رصدها في كشوف أعدت لهذا الغرض، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج ضعف مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

وقد تبين للباحثة أيضًا توافر مهارة التواصل الشفهي لدي التلاميذ بنسبة ٣٧% وتعد درجة توافر ضعيفة، وتتوافر مهارة التحدث بنسبة ٣٤%، كما تتوافر مهارة الاستماع بنسبة ٤٠% وهي درجات توافر ضعيفة أيضا، وفيما يخص المهارات الفرعية داخل مهاراتي الاستماع والتحدث فكانت جميعها تتراوح بين (١٦.٥% إلى ٥٧.٥%) وجميعها نسب توافر ضعيفة ومتوسطة. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة لتحديد نسبة التوافر من كل مهارة من مهارات التواصل الشفهي في الاختبار القبلي

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	المتوسط (عظمي)	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة الاختبار
مهارة التحدث	الجانب الاجتماعي	0.33 (2)	0.645	-5.934	0.000**
	الجانب الفكري	1.21 (4)	0.96	-4.713	0.000**
	الجانب اللفظي	0.85 (2)	0.834	-1.044	0.304
	الجانب الصوتي والنطقي	1.15 (2)	0.906	0.961	0.344
	الجانب غير اللفظي	0.55 (2)	0.666	-3.922	0.000**
مهارة التحدث		**4.09 (12)**	**2.799**	**-3.918**	0.000**
مهارة الاستماع	استنباط الدلالات الاجتماعية للنص المسموع	0.82 (2)	0.528	-1.979	0.056*
	فهم الافكار من النص المسموع	1.52 (4)	0.939	-2.965	0.006**
	فهم معاني المفردات والتراكيب	1(2)	0.707	0.000	1.000
	الجانب الصوتي السمعي	0.48 (2)	0.619	-4.784	0.000**
	الجانب غير اللفظي	1.03 (2)	0.81	.215	0.831
مهارة الاستماع		**4.85 (12)**	**2.489**	**-2.658**	0.012**
مهارة التواصل الشفهي		**8.94 (24)**	**4.458**	**-3.944**	0.000**

(اختبار المهارات حول ٥٠% نسبة توافر لكل مهارة)

(**: دالة عند مستوي معنوية 0.05 / *: دالة عند مستوي معنوية ٠.١٠)

0

- يتضح من الجدول السابق ضعف مهارات التواصل الشفهي لدي طلاب الصف الثاني الابتدائي، حيث ارضت الباحثة نسبة حد التمكن (٥٠%)، وذلك وفقاً لآراء السادة المحكمين والخبراء في مناهج وطرق التدريس.
- نجد أن متوسط درجات الطلاب في مهارة التحدث ٤.٠٩ درجة من ١٢ درجة بينما كانت في مهارة الاستماع ٤.٨٥ درجة من ١٢ درجة وبالتالي نجد أن متوسط درجات الطلاب في مهارة التواصل الشفهي ككل كانت ٨.٩٤ درجة من ٢٤ درجة كذلك نلاحظ أن جميع متوسطات الطلاب في المهارتين الفرعيتين (الاستماع والتحدث) والمهارة الكلية (التواصل الشفهي) تختلف اختلاف معنوي عند مستوي ٠.٠٥ عن حد ٥٠% أي (٦ درجات لكلًا من مهارتي الاستماع والتحدث و١٢ درجة لمهارة التواصل الشفهي لذللك نحد أن جميع تلك المتوسطات تعد متوسطات ضعيفة تشير إلي ضعف مهارتي الاستماع والتحدث وبالتالي ضعف مهارة التواصل الشفهي لدي طلاب الصف الثاني الابتدائي لوجود اختلاف معنوي عند مستوي دلالة 0.05.

وقد يرجع هذا الضعف في مهارة التواصل الشفهي لدى التلاميذ إلي:

- مهارات التواصل الشفهي في حاجة لممارسة في الحياة العملية، وهذا يصعب في ظل إزدواجية اللغة، ووجود فجوة بين اللهجة العامية والفصحى عند غالبية التلاميذ.
- وجود فئة من التلاميذ من لديهم ثنائية لغة بمعنى أن التلميذ يفتقر في بيئته إلى الاستماع والتحدث باللغة العربية.
- هذه المهارات تحتاج لمزيد من التعزيز من خلال حصص اللغة العربية، وأن يكون هناك تكامل بين المهارات للغة العربية، وهو مالا يتم في حصص اللغة العربية بسبب التوزيع النسبي لمهارات اللغة العربية في منهج الصف الثاني الابتدائي، والذي يهتم بمهارة القراءة والكتابة بشكل أكبر.

وفي ضوء ما كشف عنه البحث فيما يتصل بفاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل التعددية الثقافية ودوره في تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بدولة قطر **وما أسفر عنه البحث من نتائج، يقدم البحث مقترحاته وتوصياته:**

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات منها:

- الاهتمام بمهارات التواصل الشفهي عن طريق ورش العمل؛ لتدريب معلمي اللغة العربية على الأساليب المختلفة لتدريس مهارات التواصل الشفهي.
- تضمين المناهج أنشطة تنمي مهارات التواصل الشفهي للمرحلة الابتدائية.

- تنويع أساليب التقويم المستخدمة في مادة اللغة العربية لتكشف عن مستويات التلاميذ في مهارات التواصل الشفهي.
- قيام الوحدات التابعة للإدارات التعليمية وبخاصة وحدة التعلم النشط بعقد دورات تدريبية عن البرنامج المقترح والتواصل الشفهي.
- عقد دورات تدريب للمعلمين على تنمية مهارات التواصل الشفوي في ظل التعددية الثقافية.
- اشتمال مناهج اللغة العربية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على أنشطة تركز على اكتساب التلاميذ لمهارات نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة، وبشكل خاص في الفصول متعددة الثقافات.
- مراعاة التوازن النسبي في توزيع حصص لمهارات للتواصل الشفهي في منهج اللغة العربية.
- ضرورة إعداد برنامج تدريب للمعلمين لمساعدة التلاميذ على اكتساب تلك المهارات.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

- تصميم أنشطة إثرائية في ضوء البرنامج المقترح لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- استخدام البرنامج المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسة وصفية لدراسة ظاهرة إزدواجية الهوية للتلاميذ في المجتمعات الخليجية، وتأثير تلك الظاهرة على اكتسابهم لمهارات اللغة.
- إجراء دراسة وصفية لدراسة ثنائية اللغة في المجتمعات الخليجية حاليًا.
- إجراء دراسة وصفية لدراسة الازدواجية اللغوية (الفصحى والعامية) في المجتمعات العربية ومحاولة تجسيد الفجوة بين الفصحى والعامية، والتركيز على المشترك بين الفصحى والعامية في المرحلة الابتدائية.

0

المراجع

إبراهيم محمد عطا. ٢٠٠٩. *الاستماع اللغوي ومطالبه التربوية*. القاهرة: دار النشر للكتاب ص١٩.

أحمد حسين سيف (٢٠٢٠). "نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها". **المجلة التربوية**. كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور، جامعة القصيم. ص١١٠.

أحمد سلامة (٢٠١١). " تقويم مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من المهارات الشفهية". **رسالة ماجستير**. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة. ص٣٧٨

أحمد سيد محمد (٢٠٠٦). **برنامج تنمية المهارات اللغوية**. مشروع تطوير برنامج التربية العملية. كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط. ص٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

التخطيط السنوي والإحصاء. ٢٠٢٠. الدوحة–قطر .ص ١٨٥.

ايميلي يونغ. ٢٠١٨. "معتقدات معلمي المرحلة الأساسية حول ممارسات التعليم المتعدد الثقافات." *بروك .السويد*

جاك سي.ريتشاردز، جون بلات،هيدي بلات.٢٠٠٧. *معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي*. نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمي حجازي،الدكتور رشدي طعيمة. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر–لونجمان.ص١٧٨.

جمال حسين (٢٠١٦). "مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها". **المجلة التربوية**. ع٢٠ ص٢١٥

جوليانا فيناجر. ٢٠١٩. "التنوع الثقافي في مرحلة رياض الأطفال:تطوير أدوات تعليمية في الصفوف الدراسية متعددة اللغات ." *رسالة ماجستير –جامعة بونشتيغ–السويد*

حسن درويش (٢٠١٣). " فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي في تنمية مهارات الكلام والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي". **رسالة دكتوراه**. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة. ص١٠٠

حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. المرجع السابق. ص٢٤٨

حسن شحاتة، ومروان السمان (٢٠١٢). **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**. القاهرة. مكتبة الدا والمصرية اللبنانية. ص٢٤١.

دادلي ريولدز. ٢٠٢٠. "سياسة تدريس اللغات في السياقات المعولمة." *جامعة كارنجي ميلون. قطر* .

داود درويش (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع بغزة. **الجامعة الإسلامية**، غزة. ص٢٢٩.

رأفت عبد الحميد (٢٠١٢). " فاعلية إستراتيجية قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي". **رسالة ماجستير**. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة. ص١٤٢.

رأفت محمد بشناق (٢٠١٠). **سيكولوجية الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية)**. بيروت: دار النفائس. ط٢. ص٨٦

رشدي طعيمة (٢٠٠١). **المهارات اللغوية مستوياتها، صعوباتها**. القاهرة: دار الفكر العربي. ص٥٠.

سالم سالمين النعيمي (٢٠١٥). العولمة وتحديات التعددية الثقافية. عمان: المملكة الأردنية الهاشمية. ص٢٠

شيماء العمري (٢٠١١). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة. ص١٤٥

صالح محمد أبو جادو (٢٠١١). **علم النفس التطوري– الطفولة والمراهقة**. عمان: دار المسيرة. ط٣. ص١٦٢

عادل المنشاوي (٢٠٠٧). "فاعلية استخدام التعلم التعاوني في اختزال مخاوف الاتصال الشفهي وتحسين تقدير الذات الجماعية". **مجلة كلية التربية**. جامعة كفر الشيخ. ع٥. ص ١٤٥.

عباس التونسي (٢٠٠٥). **نحو منهجية بيداغوجيا لمتعلمي اللغة الأصل**. جامعة جورج تاون، قطر. ص ١٥١.

عباس التونسي (٢٠١٣). **نحو منهجية "بيداغوجيا" لمتعلمي اللغة الاصل**. الدوحة: قطر. ص٣٢

عبد الرازق المجذوب (٢٠١٠). **ديداكتيك التواصل / التعبير الشفهي باللغة العربية**. المغرب: جامعة القاضي عياض. ص١٤٦

عبد الله السبيعي (٢٠١٣). "برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث متوسط". **رسالة دكتوراه**

غير منشورة. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية. ص٢٤٧.

عبد الفتاح البجة(٢٠٠٥) . **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**. العين: دار الكتاب الجامعي ص٨.

عبد الهادي، نبيل أبو حشيش، وآخرون (٢٠٠٣). **مهارات في اللغة والتفكير**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص١٧٤.

عبد الفتاح دويدا (١٩٩٦). **سيكولوجية النمو والارتقاء**. الأزاريطة.: دار المعرفة الجامعي.. ط١. ص٢١٨

عزيزة مخضور (٢٠٢٠). "تقويم مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي بإستراتيجياته". **المجلة التربوية**. ع٧٣ص١١٦١

علي أحمد مدكور (٢٠٠٠). **تدريس فنون اللغة العربية**. مرجع سابق. ص١١٧.

علي أحمد مدكور (٢٠٠٦). **تدريس فنون اللغة العربية**. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٦٢-ص١١٧.

علي أحمد مدكور، وأحمد حمدي أحمد، وصابر عبد المنعم (٢٠١٦)." مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي ومدى توافرها لديهم". **مجلة العلوم التربوية**. ع ٤.: ج٣. ص٥

فاطمة عبد العال (٢٠٠٤). " برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ". **رسالة دكتوراه**. كلية البنات، جامعة عين شمس. ص١٣٢.

فتحي علي يونس (٢٠٠٦). **أساسيات تعليم اللغة العربية،" والتربية الدينية**". القاهرة: دار الثقافة للطباعة. ص١٣٦.

فراس السيلتي. ٢٠٠٨. *فنون اللغة:المفهوم-الأهمية -المعوقات-البرامج التعليمية*. إربد،الأردن: عالم الكتاب الحديث ص٢١. (ريولدز ٢٠٢٠).

فرح عبد العزيز المطوع،عفراء جابر المري. ٢٠١٩. "التنوع الثقافي بين طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر معلماتهن:ثانوية أمة بنت خالد." *كلية التربية -جامعة الكوي*

كاريمان بدير (٢٠١٣). **تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية للطفل**. القاهرة: عالم الكتب. ص٤٧

محمد رجب فضل الله. ٢٠٠٥. *متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية* . القاهرة: جامعة عين شمس- كلية التربية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ص٤٩

ليندا ميتشيل وآخرون. ٢٠١٥. "التدريس والتعليم في مراكز الطفولة المبكرة المتنوعة ثقافياً." *جامعة وكانو –نيوزيلندا*

محمد صالح سمك (١٩٩٨). **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعها المسلكية وأنماطها العملية**. القاهرة: دار الفكر العربي. ص٣٠٤.

محمد فوزي بني ياسين (٢٠١٥). "فاعلية نوع المنهاج في التواصل الشفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن". **مجلة العلوم التربوية:** المجلد ٤٢. ص١٦١ .

محمد مصطفى (٢٠٠٥). **مهارات التواصل والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم**. عمان: دار الفكر. ص٢٣

محمود جلال الدين سليمان (٢٠١٠). مهارات التواصل الشفوي لأغراض أكاديمية خاصة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. القاهرة: **مجلة القراءة والمعرفة**. ص١٠

محمد راجي الزغول. ١٩٨٠. "ازدواجية اللغة نظرة في حاضر اللغة العربية وتطلع نحو مستقبلها في ضوء الدراسات اللغوية." *مجلة مجمع اللغة العربية الأردني السنة الثالثة العدد ٩/١٠*

محمود كامل الناقة (٢٠٠١). **أهداف تعليم الاستماع في اللغة العربية. الأسس والمداخل وإستراتيجيات التدريس**. القاهرة: دار الفكر العربي. ص٩١

محمود كامل الناقة (٢٠١٧). **تعليم اللغة العربية لأبنائها –المداخل والطرائق والفنيات والإستراتيجيات المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي. ط١. ص١٣٠.

محمود كامل الناقة (٢٠١٧). **المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**. القاهرة دار الفكر العربي. ص٩٣

مسعود درزي، وآخرون (٢٠٢٠). **مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**. كلية الآداب، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ص٣٩.

مصطفى رسلان (٢٠٠٥). **تعليم اللغة العربية. القاهرة:** دار الثقافة للنشر والتوزيع ١٣٤.

مصطفى عبد الله (٢٠٠٢). مهارات **اللغة العربية**. عمان: دار المسيرة. ص٣٤٥.

مريم سليم (٢٠٠٢). **علم تكوين المعرفة – إستمولوجية بدياجيه**. بيروت: دار النهضة العربية. ط١. ص٢٠٠.

هدى أبو العز (٢٠١٦). " فاعلية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على المواقف الحياتية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها". كلية التربية، جامعة المنصورة. ص٢٧٧.

هوفندلين، اولان" .2014 .محددات التعددية الثقافية في مرحلة الطفولة المبكرة في النرويج".
وثيقة معايير ومحتوى اللغة العربية من صف الروضة حتى الصف الثاني عشر (٢٠١٨). وزارة التربية والتعليم، دولة قطر. ص٢٣.
وزارة التعليم والتعليم العالي. ٢٠١٨-٢٠٢٠. الخطة الاستراتيجية. دولة قطر.
وزارة التربية والتعليم ٢٠١٨.ملخص تقرير التعليم، دولة قطر.
Burne1984**: Teaching Oral English London**, Longman.p8
Korat, O, Shamir, A. (2016): The educational electronic book as tool for supporting, Journal computer and education vole .p:50
Resnik, Julia (2017): Multicultural Education- Good for Business but Not for the state? The IB Curriculum and Global Capitalism, British Journal of Education Studies, V., N.3, Sep, EJ852138.p: 57